

ما الجواب على من يحتج بوجود قبر النبي داخل مسجده؟ للشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الجواب على من يحتج بوجود قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوى منذ العصور الاسلامية هذا كذب ما ليس قبر الرسول في المسجد النبوى - [00:00:00](#)

المسجد مبني قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين ولم يدفن صلى الله عليه وسلم في المسجد انما دفن في بيته بحجرة عائشة خارج المسجد لكن لما وسع المسجد في عهد الوليد ابن عبد الملك عفا الله عنه - [00:00:18](#)

ادخل الحجرات في المسجد اجتهادا منه فهذا الاصل ما دفن الرسول في المسجد ما دفن في المسجد وانما دفن في حجرة عائشة خارج المسجد انما ادخال الحجرة فيما بعد في المسجد هذا من تصرف بعض الولاة - [00:00:40](#)

نعم وليس من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قد يقول قائل ولماذا دفن النبي صلى الله عليه وسلم في بيته في حجرة عائشة. هذا اجبت عنه عائشة ام المؤمنين. لما روت حديث لعن الله - [00:01:04](#)

لما روت حديث لعن الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبيائهم مساجد يحرثونها ما صنعوا قالت ولو لا ذلك يعني خشية ان يتتخذ قبر الرسول مسجدا لولا ذلك لا يبرز قبره ولكنه خشي ان يتتخذ - [00:01:24](#)

مسجداما دفون في بيته صيانة له قيامة له ان يتتخذ قبره مسجدا كفعل اليهود والنصارى هذا اصل مدفن الرسول صلى الله عليه وسلم خشية الشرك وابعد للامة عن وسائل الشرك لا تكونوا جاء بعظ الولاة عفا الله عنه دخل الحجرة - [00:01:45](#)

في المسجد هذا اجتهادا منه ولم يوافق عليه. نعم لكن قد يقول قائل ايضا ولماذا لا يبرز الان الحجرة تطلع من المسجد؟ يخشون من الفتنة الان شلون من الفتنة ودرء المفاسد مقدم على كل المصالح لكن الحمد لله مسجد القبر مظبوط الان ولا احد يعبده ولا - [00:02:10](#)

احديذبح له ولا ينذر له مصون والله الحمد عليه حراسة وعليه ناس ما احد يتمكن من فعل الشرك عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم حماه الله لانه قال اللهم لا تجعل قبري وثنا - [00:02:34](#)

يعبد فاستجاب الله دعاءه وصانه من العبادة ما احد يذبح لقبر الرسول الان ولا احد يقف ويستغيث بالرسول الان قاهرا ما احد يفعل هذا ظاهرا - [00:02:53](#)

لان الله صانه عن ذلك وحماه وهيا له من يصونه ويحميه قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحتاطه بثلاثة الجدران فاصبحت ارجائه بدعااء في عزة وصيانة وفي عزة وحماية وصيان - [00:03:10](#)

هذا اية من ايات الله ما ما يحصل عند قبر الرسول الان ما يحصل عند قبور غيره من الاموات ما يحصل عنده شيء الا شيء خفي هنا بين الانسان وبين ربه. الشيء الخفي ما ندرى عنه لكن شيء ظاهر هذا ممنوع. نعم - [00:03:35](#) - [00:03:54](#)